

فعالية العلاج السلوكي في تطوير السلوك التنافسي لدى لاعبات

كرة القدم للصالات

أ.م.د. هيثم حسين عبد

جامعة بابل /كلية التربية الرياضية

Hathamhussen@yahoo.com

ا.م.د. احمد عبدالامير حمزة

جامعة بابل /كلية التربية الرياضية

Dr.humraby@gmail.com

الباب الأول

1-التعريف بالبحث:

1-1مقدمة البحث وأهميته:

يهتم علم النفس الرياضي بدراسة سلوك الفرد الرياضي في كافة المجالات الرياضية، ومساعدته على فهم ذاته واتخاذ قراراته وطاقاته وتحقيق التوافق مع ذاته ومع الآخرين ويبحث في الخصائص والسمات والمجالات النفسية للشخصية الرياضية من اجل تطوير هذا النشاط وتحقيق الانجاز الرياضي والنتائج المطلوبة في المنافسات التي تحتوي على الكثير من المتطلبات التي يجب على الرياضي إن يحققها ولذا فانه يتطلب من الرياضي بذل الجهود للتغلب على معوقات الأداء في التدريب والمنافسة التي من شأنها إعاقة تحقيق أهدافه، فالرياضي الذي يتسم بقوة الفاعلية هو الذي يبحث في أي لعبة فردية أو فرقية عن توافقات جديدة في التدريب والمنافسة كما انه يستعمل التفكير التحليلي الجيد والذي يسهم بزيادة الدافعية للإنجاز وتحسين سلوكه في المنافسة الرياضية .

يتميز الارشاد السلوكي باعتماد طرق وأساليب البحث العلمي ومناهجه في تعديل السلوك وفي اكتساب العادات السلوكية البديلة مع عدم التعرض لمكونات الشخصية بالتعديل أو إعادة تشكيلها.

وتعرف كرة القدم الصالات بالبرازيلية والإنجليزية (futsal) وهي لعبة رياضية مشابهة لكرة القدم المعروفة، ولكنها تقام داخل صالات رياضية معدة لهذه الرياضة. هذه اللعبة معترف بها من قبل الفيفا، ويقام بطولة العالم لكرة القدم داخل الصالات بواسطتها منذ عام 1989. وتتألف اللعبة من فريقين، لكل منهما خمسة لاعبين، من بينهم حارس مرمى لكل فريق. بالإضافة إلى ذلك، للفريق لاعبين احتياطيين إضافيين. يتم تخطيط الصالة مثل لعبة كرة القدم. تكون الكرة المستعملة في اللعبة أثقل وأصغر من كرة القدم العادية، لذا يسمح ذلك بتحكم أكبر مثل التهديد والتمرير.(1: 102)

ومن خلال ما تقدم فإن أهمية البحث تكمن في تسخير الارشاد السلوكي في العملية التعليمية والتدريبية من أجل تحقيق أهدافها من خلال برنامج ارشادي مبنياً على أسس علمية ومستخدماً

فيه مجموعة من الفنيات التي من شأنها تطوير السلوك التنافسي لدى لاعبات كرة القدم للصالات.

2-1 مشكلة البحث:

إن منحى التدريب والعلوم المساعدة في المجال الرياضي تنصب جميعها على البطولة والتفوق ، وان غاية المدربين هي زيادة العوامل الإيجابية التي تسهم في تحقيق الإنجاز والتقليل من العوامل التي تؤثر سلباً على ذلك .

ومن خلال عمل الباحثان في مجال التدريب وعلم النفس الرياضي ومتابعتهم للمنتخبات الوطنية بكرة القدم للصالات في البطولات المحلية للسيدات للموسم 2012-2013، وحضورهما بعض الوحدات التدريبية لهذه المنتخبات بعد البطولة، لاحظ الباحثان اهتمام ضعيف من قبل المدربين والإداريين بالجانب النفسي عامة والسلوك التنافسي خاصة، مما ارتأى الباحثان دراسة هذا الموضوع من خلال تسخير فنيات الإرشاد السلوكي لرفع مستوى السلوك التنافسي لدى لاعبات كرة القدم للصالات.

3-1 أهداف البحث:

- 1- أعداد مقياس السلوك التنافسي لدى لاعبات كرة القدم للصالات .
- 2- التعرف على مستوى السلوك التنافسي لدى لاعبات كرة القدم للصالات.
- 3- بناء وتطبيق برنامج ارشادي سلوكي لتطوير السلوك التنافسي لدى لاعبات كرة القدم للصالات.
- 4- التعرف على تأثير البرنامج الارشادي في تطوير السلوك التنافسي لدى لاعبات كرة القدم للصالات.

4-1 فروض البحث:

- 1=هنالك تباين في قيم السلوك التنافسي لدى لاعبات كرة القدم للصالات.
- 2- للبرنامج الارشادي تأثير ايجابي في تطوير السلوك التنافسي لدى لاعبات كرة القدم للصالات

5-1 مجالات البحث:

المجال البشري: لاعبات كرة القدم للصالات- منتخبات الفرات الاوسط.

المجال المكاني: صالات كرة القدم- منتخبات الفرات الاوسط

المجال الزمني: 2013/8/1 لغاية 2013/9/15

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية:

2-1 العلاج السلوكي:

ويرى أصحاب هذا الاتجاه بأن السلوك الإنساني يرتبط بمجموع الخبرات التي سبق مروره بها وأنه يمكن تغيير هذا السلوك بالأساليب النفسية ، وقد أدى ذلك إلى الاعتماد على عمليات التعلم كوسيلة لتغيير السلوك أكثر من أي أسلوب آخر، ويؤكد بعض المشتغلين في هذا الميدان بأن نشأة أسلوب العلاج السلوكي ترجع إلى الشعور بعدم الرضا عن أساليب العلاج التقليدية التي كانت ومازالت تستخدم إلى وقتنا الحاضر(2: 244)

أن فكرة العلاج السلوكي تقوم على منهج فلسفي يرى بأن الكائن الحي يستجيب للمثيرات البيئية وفقاً لتوقعاته المنتظرة منه ووفقاً للنتائج المترتبة على ذلك السلوك، حيث تؤدي النتائج غير السارة أو التي تنتهي بالعقاب (تعزيز سلبي) إلى تخلي الكائن الحي عن السلوك المؤدي إليها والتخلص منه، بينما يستمر في ممارسة أنماط السلوك المؤدية إلى المكافآت (تعزيز إيجابي). (3: 172)

يتميز العلاج السلوكي عن غيره من أساليب العلاج الأخرى بمجموعة من السمات وأهمها: (4: 200)

1. التعامل مع الأعراض الظاهرة للاضطراب ومع مظاهر عدم التوافق بشكل مباشر.
2. تقوم عمليات التعلم وقوانينه بدور أساسي في تعديل السلوك وفي اكتساب العادات السلوكية البديلة.
3. التعامل مع ما يشعر به العميل في الوقت الحاضر دون الحاجة إلى الخوض في أحداث الماضي أو البحث في أسباب تعلم العادات غير التوافقية.
4. ضرورة التخطيط لأهداف العلاج بشكل محدد وبدقة متناهية.
5. يهدف العلاج السلوكي إلى التعامل مع أعراض السلوك غير التوافقي مع عدم التعرض لمكونات الشخصية بالتعديل أو إعادة تشكيلها.
6. خضوع أساليب العلاج

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي في قياس السلوك التنافسي، كما استخدم المنهج التجريبي بطريقة المجموعتين المتكافئتين للتعرف على تأثير البرنامج الإرشادي في تطوير السلوك التنافسي

3-2 مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من لاعبات كرة القدم للصالات-منتخبات الفرات الاوسط والبالغ عددهن (88) لاعبة .

ولتنفيذ خطوات البحث بشكل علمي دقيق ,يجب اختيار عينة تمثل مجتمع البحث تمثيل صادق وحقيقي , علىية تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددهن (88) وبنسبة 100%.وبالطريقة العشوائية تم تقسيم العينة الى .

1-عينة اعداد مقياس السلوك التنافسي

2- العينة الاستطلاعية وهي نفسها عينة ثبات مقياس السلوك التنافسي

3- عينة تطبيق المقياس (وفيها تم اعتماد نتائج عينة الاعداد والعينة الاستطلاعية)

4-عينة تطبيق البرنامج الارشادي .

3-3 ادوات البحث:

اولا / مقياس السلوك التنافسي:

تم استخدام مقياس السلوك التنافسي الذي تم بنائه من قبل (Harris 1984) ويتضمن المقياس في صورته الاولية من (50) عبارة يتم الاجابة عليها وفق مقياس ثلاثي التدرج(دائما-احياننا-ابدا) وقد قام محمد حسن علاوي بتعريب المقياس واختصاره الى (20) عبارة ,منها عبارات ايجابية(2-3-6-8-10-11-12-13-17) ومنها عبارات سلبية (1-4-5-7-9-14-15-16-18-19-20) .

ومن اجل اعداد مقياس السلوك التنافسي وجعله مناسب لعينة البحث تم اجراء الخطوات التالية:

1-تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي (ملحق 1) ,وبعد إخضاع استجابات الخبراء الى العمل الإحصائي باستخدام اختبار (كا 2) لمعرفة

دلالة الفروق بين آراء الخبراء و المختصين. تبين أن جميع العبارات مقبولة لكونها دالة إحصائيا

2-تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (10) لاعبات وذلك لغرض التأكد من وضوح التعليمات والفقرات ومدى ملائمتها للغرض المعدة من أجله ومعرفة زمن الإجابة .

3- يتم تصحيح الأداة على وفق (ثلاث بدائل) أعطيت لها أوزان (3، 1، 2) للعبارات الايجابية

و(1,2,3) للعبارات السلبية.

4-طبقت التجربة الأساسية على عينة الاعداد البالغة (88) لاعبة اختيروا بالطريقة العشوائية

من لاعبات كرة القدم للصالات -منتخبات الفرات الاوسط لغرض التحليل الإحصائي وباستخدام

أسلوبي (المجموعتان الطرفيتان, والاتساق الداخلي) .

أ-المجموعتان الطرفيتان:

بعد تصحيح إجابات اللاعبين عل بأداة البحث المؤلفة من (20) فقرة تم ترتيب درجاتهم تنازلياً ثم اختيرت نسبة (27%) من الدرجات العليا والدنيا لتمثلاً للمجموعتين الطرفيتين، إذ تضمنت كل مجموعة (25) لاعبة واعتمدت قيمة (t) الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك التنافسي

رقم الفقرة	قيمة t	رقم الفقرة	قيمة t	رقم الفقرة	قيمة t	رقم الفقرة	قيمة t
1	2.21	6	2.59	11	3.11	16	2.79
2	3	7	3.66	12	2.71	17	2.22
3	2.91	8	2.27	13	4	18	3.05
4	2.77	9	3.11	14	4	19	3.11
5	4.1	10	2.47	15	2.66	20	2.99

ب- الاتساق الداخلي:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وبعد استحصال النتائج، تبين أن جميع الفقرات بدلالة إحصائية، والجدول (2) يبين ذلك..

جدول (2)

يبين معاملات الارتباط لفقرات مقياس السلوك التنافسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.325	6	0.300	11	0.374	16	0.378
2	0.373	7	0.384	12	0.392	17	0.374
3	0.359	8	0.379	13	0.355	18	0.345
4	0.412	9	0.428	14	0.243	19	0.405
5	0.419	10	0.339	15	0.337	20	0.374

5- الخصائص السيكومترية:

أ- الصدق الظاهري: تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال اتفاق الخبراء والمختصين على فقرات مقياس السلوك التنافسي.

ب- صدق البناء: تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط كل فقرة بالمجموع الكلي للمقياس (الاتساق الداخلي).

ج- الثبات بطريقة إعادة الاختبار: تم تطبيق أداة البحث على عينة الثبات البالغ عددها (10) لاعبة وأعيد تطبيق أداة البحث مرة ثانية بعد مرور (16) يوم. وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيقين ظهرت قيمة (ر) المحسوبة (0.82) وهذا يدل على ثبات المقياس.

د- أسلوب الفاكرونباخ: لاستخراج الثبات بهذا الأسلوب، طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات، فكانت قيمة معامل الثبات (0.85) وهي مؤشر جيد لثبات المقياس.

ثانيا البرنامج الإرشادي:

من الطرائق المتبعة في التخطيط للبرامج الإرشادية هو نظام (التخطيط . البرمجة . الميزانية) (5: 288) وبناء على ذلك اعتمد الباحثان خطوات التخطيط التالية في بناء برنامجه الإرشادي:

أ- تحديد الحاجات:

لتحديد احتياجات أفراد عينة البحث اعتمد الباحثان ما يلي:

- نتائج مقياس السلوك التنافسي. إذ تعد الفقرة التي تحصل على وسط مرجح اقل من الوسط الفرضي والبالغ (2) بمثابة مشكلة. وتحدد الحاجات في ضوءها .

جدول (3)

يبين الوسط المرجح لمشكلات السلوك التنافسي لدى عينة البحث

ت	الفقرة	الوسط المرجح
1	ينخفض مستوى ادائي في المنافسة التي يشاهدها بعض المهمين	0.8
2	عندما ارتكب بعض الاخطاء اثناء المنافسة فإنني لا اجد صعوبة في استعادة تركيز انتباهي	0.9
3	تزداد ثقتي في نفسي كلما اقترب موعد المنافسة	1
4	ينتابني القلق قبل اشتراكي في منافسة هامة	1.2
5	عندما تسوء الامور في المنافسة فان ذلك لا يسبب في الارتباك او القلق	1.3
6	تظهر قدراتي العالية بصورة واضح اثناء المواقف الحساسة في المنافسة	1.4
7	في المنافسات الهامة اشعر بالقلق من عدم قدرتي على الاداء بصورة جيدة	1.6
8	قبل اشتراكي في المنافسة لا احتاج للمزيد من الوقت لكي استعد نفسيا وذهنينا	1.7
9	ارتكب بعض الاخطاء في اللحظات الحساسة في المنافسة	1.8

1.9	اثناء المنافسة عندما اعتقد ان الحكم قد أخطأ في بعض قراراته بالنسبة لي او لزملائي فأنتني لا أنفعل.	10
-----	---	----

ب- عرض قائمة المشكلات على السادة الخبراء:

بعد عرض قائمة المشكلات على السادة الخبراء تم تحديد الحاجات التالية:

1- الاستتارة

2- الخوف

3- التجزئة

4- الارادة الفاعلة

5- الثقة بالنفس

6- التحدي

7- الروح القتالية

8- التحفيز الذاتي

ج- تحديد الاهداف: تم تحديد الاهداف العامة والخاصة لجلسات البرنامج الارشادي.

ء- برامج ونشاطات البرنامج الارشادي: تم استخدام الانشطة التالية لتحقيق اهداف البرنامج الارشادي:

1- المحاضرة والمناقشة:

2- النمذجة

3- عرض الافلام والصور

4- التعزيز الاجتماعي

5- التغذية الراجعة

6- التعليمات

7- الواجب البيتي

هـ- تقويم النتائج: ويشمل

القويم التمهيدي (ويشمل الاجراءات قبل تطبيق البرنامج الارشادي)

التقويم البنائي (ويشمل عملية التقويم التي تجري نهاية كل جلسة ارشادية)

التقويم النهائي (ويشمل الاجراءات بعد تطبيق البرنامج الارشادي)

بعد الانتهاء من اعداد البرنامج الارشادي تم تطبيقه على افراد عينة تطبيق البرنامج وبالغة

(20) لاعبة مقسمين عشوائيا الى مجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

والخاضعين الى تجربة ضبط العوامل الدخيلة (تكافؤ العينة) وذلك للوصول الى نتائج اكثر دقة)

3-4 الوسائل الإحصائية:

تم استخدام نظام spss لإيجاد الوسائل الإحصائية التالية :

- 1- الوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري
- 3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- 4- الاختبار التائي لعينة واحدة .
- 5- معادلة الفا كرونباخ.
- 6-الوسط المرجح

4- عرض النتائج ومناقشتها:

1-4 عرض النتائج:

أولاً. نتائج الاختبار القبلي لإفراد المجموعتين الضابطة و التجريبية:

الجدول (4) يبين نتائج الاختبار القبلي لإفراد المجموعتين الضابطة و التجريبية على مقياس السلوك التنافسي. حيث أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي لإفراد المجموعة الضابطة هو (36.43) بانحراف معياري قدره (5.87) بينما كان الوسط الحسابي لإفراد المجموعة التجريبية هو (36.92) بانحراف معياري قدره (5.11)

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق بين المجموعتين

الضابطة و التجريبية في الاختبار القبلي

نوع الفرق	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير معنوي	2.101	1.19	0.05	18	5.87	36.43	المجموعة الضابطة
					5.11	36.92	المجموعة التجريبية

ولمعرفة حقيقة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبار ألقبي تم احتساب قيمة (ت) للعينات المترابطة حيث بلغت (1.19) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.101) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القلبي.

ثانياً. نتائج الاختبار البعدي لإفراد المجموعتين الضابطة و التجريبية:

الجدول (5) يبين نتائج الاختبار البعدي لإفراد المجموعتين الضابطة و التجريبية على مقياس السلوك التنافسي. حيث أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي لإفراد المجموعة الضابطة هو (37.22) بانحراف معياري قدره (5.34) بينما كان الوسط الحسابي لإفراد المجموعة التجريبية هو (46.31) بانحراف معياري قدره (9.01)

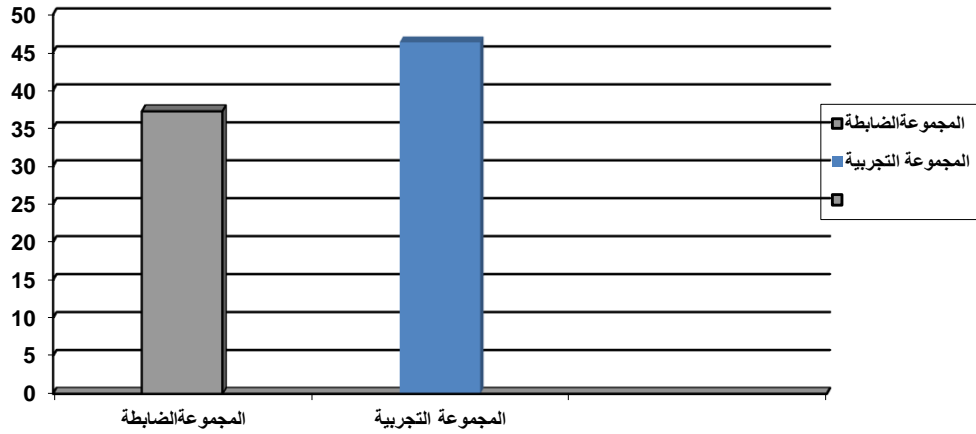
الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق بين المجموعتين

الضابطة و التجريبية في الاختبار البعدي

نوع الفرق	قيمة (T)		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة					المجموعة
معنوي	2.101	17.02	0.05	18	5.34	37.22	المجموعة الضابطة
							المجموعة التجريبية
					9.1	46.31	

وعند مقارنة الأوساط الحسابية للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار البعدي نجد أن أفضل وسط حسابي هو (46.31) قد حققته المجموعة التجريبية، وكما موضح بالشكل (1)،



شكل (1)

يوضح متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار أبعدي على مقياس السلوك التنافسي

ولمعرفة حقيقة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبار أبعدي تم احتساب قيمة (ت) للعينات المترابطة حيث بلغت (17.02) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.101) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً. نتائج الاختبار القبلي والبعدي لإفراد المجموعة التجريبية:

الجدول (6) يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لإفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التنافسي. حيث أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو (36.92) بانحراف معياري قدره (5.11) بينما كان الوسط الحسابي للاختبار أبعدي هو (46.31) بانحراف معياري قدره (9.1)

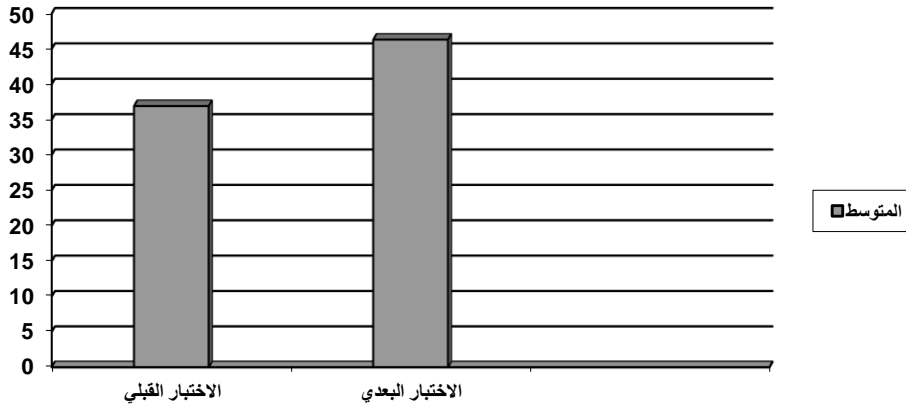
الجدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق

بين الاختبارين القبلي والبعدي لإفراد المجموعة التجريبية

نوع الفرق	قيمة (T)		الانحراف المعياري للفرق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات الاختبار
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	2.101	17.37	8.31	22.86	5.11	36.92	الاختبار القبلي
					9.1	46.31	الاختبار البعدي

وعند مقارنة الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي لإفراد المجموعة التجريبية نجد أن أفضل وسط حسابي هو (46.31) قد حققته المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وكما موضح بالشكل (2)،



شكل (2)

يوضح متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي لإفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التنافسي

ولمعرفة حقيقة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي تم احتساب قيمة (ت) للعينات المترابطة حيث بلغت (17.37) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.101) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

ثالثاً. نتائج الاختبار القبلي والبعدي لإفراد المجموعة الضابطة:

الجدول (7) يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي لإفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك الاجتماعي. حيث أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي للاختبار

القبلي هو (36.43) بانحراف معياري قدره (5.87) بينما كان الوسط الحسابي للاختبار البعدي هو (37.22) بانحراف معياري قدره (5.34)

الجدول (7)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لإفراد المجموعة الضابطة

نوع الفرق	قيمة (T)		الانحراف المعياري للفرق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير معنوي	2.101	1.07	0.53	0.79	5.87	36.43	الاختبار القبلي
					5.34	37.22	الاختبار البعدي

ولمعرفة حقيقة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي تم احتساب قيمة (ت) للعينات المترابطة حيث بلغت (1.07) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.101) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق عشوائية بين الاختبارين القبلي والبعدي.

4-2 مناقشة النتائج:

من خلال استعراض نتائج البحث الحالي ظهر أن هناك فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثان هذه النتائج الى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية السلوك التنافسي من خلال.

1-زيادة فهم المسترشد لنفسه وللآخرين.

2- زيادة قدرات التحفيز الذاتي للمسترشد

3- زيادة رغبة التفوق للمسترشد

وهذا عكس ما لاحظته الباحثان على أفراد المجموعة الضابطة ,حيث اظهرت النتائج عدم تحسن سلوكهم التنافسي خلال الاختبار البعدي, ويرى الباحثان إن هذه النتيجة طبيعية بسبب ثبوت المتغيرات المؤثرة على سلوكهم من جهة وعدم تعرضهم لبرامج التوجه والإرشاد التي من شأنها تحسين سلوكهم التنافسي.

ومن خلال مقارنة متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية خلال الاختبارين القبلي والبعدي لاحظ الباحثان إن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية للاختبار ألبعدي أعلى من متوسط درجات المجموعة التجريبية للاختبار القبلي ويعزو الباحثان ذلك للنضج العقلي والوجداني الذي تتميز به أفراد المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للبرنامج الإرشادي. أذ كان للبرنامج الإرشادي دور في توسع مشاركة المسترشدين ومسؤوليتهم في ضبط الأنظمة والقوانين السلوكية والتعليمية وتعميق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والاتصالات والتفاعلات الاجتماعية فيما بينهم ومع بيئتهم الاجتماعية .

كما أظهرت نتائج البحث عن وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لإفراد المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار ألبعدي، وهذه الفروق ترجع الى تطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية بعد الاختبار القبلي ، حيث إن المعلومات والأنشطة والفعاليات التي تضمنها البرنامج الإرشادي إضافة الى إن النماذج الحية التي تم عرضها لإفراد المجموعة التجريبية كان لها الأثر الواضح في تطوير السلوك التنافسي ،

كما إن البرنامج الإرشادي ساهم على نحو واضح في تعديل الأنماط السلوكية غير المرغوبة وتنمية السلوك التنافسي وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة (Mooij,2000) ودراسة (Gotto,1996) ، دراسة (ألمعمري 1994) ، دراسة (زكي 1989) ، دراسة (جاسم 1978) ، التي أشارت نتائجها الى إن المجموعة التجريبية التي شاركت في البرنامج الإرشادي أظهرت تغيرا ملحوظا في تعديل المشكلات السلوكية .

5- الاستنتاجات والتوصيات.

1-5 الاستنتاجات :

تباين قيم الطاقة النفسية بين مرتفعة ومنخفضة لدى لاعبات كرة القدم الصالات-منتخبات الفرات الأوسط.

2-فاعلية البرنامج الإرشادي في تطوير السلوك التنافسي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

2-5 التوصيات:

الإفادة من نتائج هذا البحث من قبل مدربي كرة القدم الصالات للسيدات.

ضرورة اطلاع مدربي كرة القدم الصالات للسيدات في العراق عامة وجامعات الفرات الأوسط خاصة على ما يعنيه مفهوم السلوك التنافسي والإرشاد النفسي.

أجراء بحوث ودراسات مشابهة وعلى متغيرات نفسية أخرى

المصادر

- 1- أحمد محمد الزبادي . هشام الخطيب :مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي المكتبة التربوية ,الدار العلمية الدولية للنشر ،عمان،2001..
- 2- جمال الألوسي, وآخرون: الإرشاد التربوي ,مكتب بغداد للطباعة,1993.
- 3- سامي عطية. خماسي. كرة القدم الفن القادم لملاعبنا، ط1، اتحاد الشركات الرياضي العراقي، شركة المدار للطباعة، بغداد, 2000.
- 4--صالح حسن. مبادئ الإرشاد النفسي التربوي , بغداد ، دار الكتب والوثائق ، 1998 .
- 5-صالح جاسم الدوسري. الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد، مجلة رسالة الخليج العربي، عدد15،مكتبة عبد العزيز الحربية،الرياض،.1985

6-Mooij-T. () promoting prosocial pupil behavior: 2-5 secondary school, Br. J. Educ. Psychol Dec, vol. no.4 (PP: 479-504). Institute For Applied sociol. Sciences university of Nigmeyen, Thene therlads2000

ملحق (1)

الاختصاص	مكان العمل	الدرجة العلمية	الاسم
علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة بابل	أستاذ دكتور	عامر سعيد الخيكاني
علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة بابل	أستاذ دكتور	ياسين علوان التميمي
علم النفس التربوي	كلية التربية - جامعة بابل	أستاذ دكتور	حسين ربيع
علم النفس التربوي	كلية التربية - جامعة بابل	أستاذ دكتور	فاهم الطريحي
علم النفس التربوي	كلية التربية - جامعة بابل	أستاذ دكتور	كاظم عبد نور
علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية - جامعة بابل	أستاذ دكتور	عبد السلام جودت
علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة بابل	أستاذ دكتور	حيدر عبد الرضا
علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة بابل	أستاذ مساعد دكتور	محمد نعمة
علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة بابل	أستاذ مساعد دكتور	شيماء علي خميس
علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة بابل	أستاذ مساعد دكتور	رائد عبد الامير
علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة بابل	أستاذ مساعد دكتور	هيثم محمد كاظم
علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة كربلاء	أستاذ مساعد دكتور	اياذ ناصر
علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة الكوفة	أستاذ مساعد دكتور	فاضل كردي

مقياس السلوك التنافسي

ت	الفقرة
1	ينخفض مستوى ادائي في المنافسة التي يشاهدها بعض المهمين
2	عندما ارتكب بعض الاخطاء اثناء المنافسة فإني لا اجد صعوبة في استعادة تركيز انتباهي
3	ترداد ثقتي في نفسي كلما اقترب موعد المنافسة
4	اعتق ثقتي عندما ارتكب بعض الاخطاء اثناء المنافسة
5	عندما ينتقدني مدربي او احد زملائي اثناء المنافسة فإني اجد صعوبة في تركيز انتباهي طوال الفترة الباقية من المنافسة
6	تظهر قدراتي العالية بصورة واضح اثناء المواقف الحساسة في المنافسة
7	في المنافسات الهامة اشعر بالقلق من عدم قدرتي على الاداء بصورة جيدة
8	قبل اشتراكي في المنافسة لا احتاج للمزيد من الوقت لكي استعد نفسيا وذهنينا
9	ينتابني القلق قبل اشتراكي في منافسة هامة
10	عندما تسوء الامور في المنافسة فان ذلك لا يسبب في الارتباك او القلق
11	أدائي في المنافسة الرياضية أفضل بكثير من ادائي اثناء التدريب
12	اثناء المنافسة عندما اعتقد ان الحكم قد أخطأ في بعض قراراته بالنسبة لي او لزملائي فإني لا أنفعل.
13	بعد انتهاء المنافسة استطيع ان اتذكر كل ما حدث في المنافسة
14	اخشى من احتمال اصابتي اثناء اشتراكي في المنافسة
15	احاول تجنب التفكير في المنافسة القادمة لان ذلك يسبب لي المزيد من الضيق
16	قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة اشعر بأنني لا استطيع تذكر اي شئ
17	مستوى ادائي ثابت في المنافسات وفي حدود قدرتي
18	بعد انتهاء المنافسة اشعر بأنني كنت استطيع الاداء بصورة أفضل
19	اجد متعة اثناء التدريب بدرجة اكبر منها اثناء المنافسة
20	ارتكب بعض الاخطاء في اللحظات الحساسة في المنافسة